والتفكر في معناها والتدبر وبرهو ان يقرا القاري بحالة وسطي
مع التدبر والتفكر والحدر وهو دون ربح القراة مع مراعاة الاحكام
ومراعاة ما تقدم ولا تتقيد الاقسام بقراة قارئ من القرا
وينبغي للقاري اذا اتى بالتجويد ان لا يبالغ في التفخيم والترقيق
ولا يتعمق في ذلك لان التجويد بمثابة البياض ان كثر صار
برصا وان قل صار سمرة فالاولى ان يقرا بحالة وسطي وان
يحترز عن اللحن والادماج في القراة اذ اللحن قسمان جلي
وخفي فالجلي خطا يغير اللفظ ويخل بالمعنى كضم التا من
انعمت وكسرها والخفي خطا يغير اللفظ ولا يخل بالمعنى والاعراب
كترك الاخفا والاقلاب والغنة وغير ذلك والادماج التساهل
حال القراة فينشا من ذلك حذف بعض الحروف والله اعلم

الباب الثالث في بيان كلمات تجب المحافظة

عليها لصعوبتها على الناطق بها من ذلك قوله تعا الحمد لله
واعوذ في الابتدا وكذلك همزة اهدنا وهمزة الجلالة اذا
ابتدات بها وكذا قوله تعا ولنا واللام من قوله تعا وليتلطف
وعلى الله والواو واللام من قوله تعا ولا الضالين وكذا الميم
من مخمصة والميم من مرض وكذا البا من برق وباطل وبهم
وبذي فهذه وما اشبهها في القران يجب ترقيقها لمجاورة
بعضها لاحرف الاستعلا وبعضها للاحرف المجهورة وبعضها
لاحرف الهمس وينبغي للقاري ان يحترز حال نطقه بالجيم ان
تنقلب شينا في نحو قوله اجتثت ويخرجون والجنة ونحو
ذلك ويحترز اذا نطق بالبا ان تنقلب فا في نحو قوله تعا
الخير وتواصوا بالصبر وغير ذلك ويحترز ايضا اذا نطق بالفا

ان

ان تنقلب با خصوصا اذا سكنت الفا ووقعت البا بعدها نحو قوله
تعا نخسف بهم على غير قراة الكسائي وكذلك يحترز حال نطقه
بالها اذا وقع قبلها حا ان تنقلب من جنس ما قبلها نحو قوله
تعا وسبحه وكذلك حال نطقه بالحا ان تنقلب عينا من قوله
تعا فاصفح عنهم وكذا في كل حا ساكنة وان لم تلق عينا كقوله
تعا من تحتها الانهار ويحترز اذا نطق بالغين من قوله تعا
لا تزغ قلوبنا ان تدغم في القاف وكذا يحترز من قلب التا طا
من قوله تعا ولو حرصتم لمجاورة التا لحرف الاستعلا وكذلك
يحترز من تفخيم الها من قوله تعا فما فوقها لمجاورتها لحرف
الاستعلا وكذا في الها من قوله تعا وما يلقاها وكذلك
يحرص حال نطقه بالتا ان تنقلب دالا في نحو قوله تعا
كانت تاتيهم لاشتراك التا والدال في المخرج ويحرص ايضا
على الطا حال نطقه بها ان تنقلب تا سكنت او تحركت
نحو قوله تعا فهو يطعمني والذي اطمع فطوعت له نفسه
انا تطيرنا بكم ويحرص ايضا على ترقيق الكاف لئلا تنقلب
جيما او شينا كما يفعله جهلة الاعجام في نحو قوله تعا كانت
مرصادا والكافرين وشركهم وشبه ذلك ويحرص ايضا على
ادغام الطا في التا ادغاما ناقصا من قوله تعا بسطت واحطت
وذلك انه ياتي بالصفة اعني تفخيم الطا مع ادغام الحرف ويحرص
على التا ان تنقلب طا ووقع الخلاف في قوله تعا الم نخلقكم
[illegible] فذهب الداني الى ادغام القاف في الكاف ادغاما
كاملا وذهب مكي الى ادغامه ادغاما ناقصا وذهب الشمس
ابن الجزري الى ان كمال الادغام اولى ووافقه نجما على ذلك

Copyright King Saud University